استطلاع اجرته (المدى) مع أساتذة الجامعات

الالتزام بمشروع المجلس العراقي للسلم والتضامن.. بوابة للخروج من المأزق الحالي

اجماع : المصالحة والحوار وتخطي المصالح الضيقة ستزيد من لحمة العراقيين

بغداد/ محمد شريف أبو ميسم

بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الحوار والوحدة الوطنية المزمع اقامته في (١٧،١٦) من الشهر الحالي ، الذي يجسد روح المبادرة التي تقدم بها السيد فخري كريم ، رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن ، التي دعت جميع القوى السياسية في البلد للقاء ومناقشة برنامج مشترك يؤكد الثوابت والمصالح الوطنية العليا بعيداً عن المصالح الفئوية الضيقة.. وقد تضمنت تلك المبادرة ست نقاط ، تنصب جميعها من اجل رص الصفوف وزيادة اللحمة بين أبناء البيت الواحد لإنقاذ البلد من المأزق الحالي الذي يمر به.. فقد استطلعت (المدى) آراء عدد من الاساتذة الجامعيين بخصوص هذا المشهد ، بغية الخروج بخلاصة يمكن ان تخدم القوى المجتمعة وبالتالي خدمة هذا البلد.. وقد خيّرنا المشتركين في الاستطلاع بين ان تذكر اسماؤهم من عدم ذكرها ، المهم في الأمر هو ، المساهمة في ابداء الرأي.

فأدلى الاساتذة الافاضل المذكورة اسماؤهم في الاستطلاع بدلوهم وطلب البعض منهم عدم ذكر اسمه، بينما بخل علينا البعض في اعطاء أي رأي لحجج واسباب مختلفة ولكننا خرجنا بالخلاصة التالية:

الانفتام على المعارضة الحقيقية

تحدث إلينا أحد أساتذة الاقتصاد السياسي في جامعة بغداد طالبا عدم ذكر اسمه، إذ قال:

اولا: لابد من المصالحة الحقيقية، ثم الاتفاق على عدم اعطاء فرصة للدول والقوى المجاورة للتدخل في الشأن العراقي، ثانياً: الانفتاح على المعارضة الحقيقية، مع الاتفاق على تمييز المقاومة الشريفة التي هدفها انهاء الاحتلال وتلك المدفوعة التي هدفها ابقاء الوضع المتوتر ومن ثم الابقاء على الاحتلال أو تلك التي هدفها افشال المشروع الأمريكي لصالح دول أنظمة المنطقة التي تخشى نجاح هذا المشروع، ولابد من البحث عن المقاومة الشريفة بغض النظر عن انتماءاتها التي تخشى نجاح هذا المشروع، مع الانتباه إلى أبناء الشعب العراقي الذين ما زالوا يعانون من الحرمان وخاصة منتسبي الجيش السابق وغيرهم من الأجهزة التي ألغيت هؤلاء يمكن لجهات عديدة ان تستغل ظرفهم المعاشي، لتستخدمهم لتنفيذ ما تريد ثم الانفتاح على القوى الوطنية والتقدمية، ولا ننسى ان هنالك قوى مؤثرة فلابد ان نبحث عنها.. اما الانتخابات فانها فرصة تاريخية للعراقيين، فقد كنا محرومين منها لسنوات ولكنني اختلف مع القائلين ان تأجيلها يسبب فراغا سياسياً خطيراً، لان السيادة أصلاً هي سيادة منقوصة، وليس المهم هو التأجيل بقدر ما نبحث عن جدوى التأجيل فهل في ذلك ما يخدم البلد أم يعطل العملية السياسية فقط، ولا ننسى اننا ووفق الفقرة الرابعة من قرار جلس الأمن (١٤٥٦) لنا الحق في الحكومة المنتخبة لنهاية عام ,٢٠٠٥ بالمطالبة بانسحاب القوات المحتلة.

تقييم الوضع بتجرد

الدكتور محمود كاظم رئيس قسم علم النفس في الجامعة المستنصرية قال: مبادرة المجلس العراقي للسلم والتضامن مبادرة رائعة، ونتمنى ان تكون هنالك دعوة للمصالحة الوطنية الشاملة، تحت شعار العراق الموحد الحر، تساهم فيها كل القوى والاحزاب وترك كل الخلافات جانباً من اجل العراق يرافق ذلك دراسة الواقع العراقي الحالي وتحديد الآليات للحد من المخاطر التي يمر بها البلد، فلابد من اعادة تقييم الوضع الحالي، فلماذا كل هذا الاضطراب بكل اشكاله، ولماذا الاختلاف بين القوى السياسية والمذهبية؟، وبالتالي الاشارة لمسببات الوضع الأمني المضطرب، ومن يقف وراء المسببين لهذا الوضع، وتحديدهم بشكل دقيق لإيجاد حلول دقيقة، وكذلك لابد من بناء جيش قوي وذلك من خلال اعادة العناصر النزيهة والشريفة وكل من يبدي استعداده لخدمة بلدنا.. وكذلك بناء مؤسسات غير حزبية ووضع مصلحة البلد فوق المصالح الضيقة بكل اشكالها.. وإذا كانت الانتخابات تحقق اغراضها في وقتنا المقرر فلا بأس انه تتم، وهي حالة رائعة تنقلنا إلى مرحلة جديدة، اما إذا كانت اقامتها ستسبب فرقة العراقيين فان تأجيلها أمر ملح.

لنخرج من الفئوية الضيقة

الدكتورة افتخار عبد الحميد استاذة الاحصاء في كلية الإدارة والاقتصاد: قالت.. الانتخابات ضرورة ملحة، لان فيها حلولا كثيرة اهمها التأثيث والتعجيل لانتخابات نهاية عام ٢٠٠٥ والتي ستأتي بحكومة لها الحق في المطالبة بانسحاب القوات المحتلة، على وفق القرار ١٥٤٦ الصادر من مجلس الأمن، ثم ان فيها انهاء لهذه المرحلة التي تتصاعد فيها الفوضى، وتضع حداً للمبررات، ففي اقل تقدير ان الناس المنتخبين هم أكثر شرعية من حكومة غير منتخبة تبقى متفرجة على المشهد المأساوي، واهم شيء ان نبي الانسان العراقي، وهذا الأمر لا يحصل إلا إذا بدأنا ببناء البلد، فالانسان والبلد يعانيان من خراب في بنائهما.. والذين يتصدرون الواجهة الآن يدعون انهم المتضررون، في حين ان كل العراقيين هم المتضررون وأنا أؤيد مبادرة السيد فخري كريم رئيس مجلس السلم والتضامن حتى نخرج من الفئوية الضيقة، ونرجو ان لا يعود غير المؤهلين للصدارة.

كل العراقيين متضررون

الدكتور أرشد علي محمد رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية: قال.. ان الخطوط العريضة لبيان المجلس العراقي للسلم والتضامن لا يختلف عليها اثنان، ولكن الشيطان في التفاصيل كما يقال، فلا احد يقبل ان يكون على خطأ، حتى الذين يمارسون الإرهاب يقولون نحن مقاومة، ولامريكا الآن اليد الطولى، والسؤال هو كيف نصل إلى مرحلة خروج المحتل والوضع الأمني غير منضبط لحد الآن؟!. النقطة الرابعة من بيان مجلس السلم والتضامن هي المدخل الأساس، بمعنى ان نبدأ من الانتخابات ومن ثم المطالبة بانسحاب القوات المحتلة وهذا يعني ان التأثيث لانتخابات نهاية عام ٢٠٠٥ هو المرور بانتخابات بداية ٢٠٠٥ مما يعطي الاولوية لاقامتها في وقتها المقرر.. الوضع الحالي يخلق مجموعة من الظروف، تخدم دول الجوار على حساب العراقيين، ففي الجانب السياسي تصرح كل الأطراف في مطامعها.. الأردن والمشروع الملكي، وايران ومشروعها السياسي، وتركيا وحقول نفط كركوك فضلاً عن سوريا وهي تبعد عن نفسها خطر الضربة المقبلة.. وعلى الصعيد الاقتصادي فان اسوأ السلع وجدت لها سوقا في العراق لان ليس هنالك ما ينافسها من بضائع وهذا الأمر على حساب الاقتصاد والانسان العراقي، فضلاً عن عمليات الهدر من خلال تهريب النفط إلى دول الجوار، ومن غير المنطقي ان يستمر الوضع على ما هو عليه، وإذا ما وقعت الواقعة لا سمح الله فان دول الجوار ستتقاسمنا.. إذن نحن بحاجة إلى زيادة ايمان العراقيين بوحدتهم، وبدون هذا الايمان لن تقوم لنا قائمة، وهنا نحتاج إلى اشاعة ثقافة السلام تحت لافتة الحرية.

الانتخابات هي السبيل الامثل للمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال

نبذ العنف ونبذ الاحتلال

احد أساتذة القانون في كلية القانون جامعة بغداد (طلب عدم ذكر اسمه): قال نبذ العنف مرتبط برفض الاحتلال، فلابد من خروج قوى الاحتلال إلى خارج المدن، حتى ينتفي مبرر استخدام العنف، وأنا ارى ان الانتخابات ستؤدي إلى مزيد من العنف في هذا الوقت لان اجراءها في مثل هذه الأجواء سيأتي بعناصر غير كفوءة.. ولذلك لابد من مشروع مصالحة عام يشمل كل الاطياف ويشيع العدل والأمان، لان الخروج من الظلام إلى النور مباشرة يؤدي إلى خلل في الرؤية لذلك من المفروض الانتقال بدرجات من الظلمة إلى الظل إلى حين الوصول إلى الضوء، ولابد من اعتماد أصحاب الضمائر الحية في مواقع المسؤولية واهم ما أدعو إليه الآن هو المصالحة وايجاد منافذ لإعادة القوات السابقة بما فيها الجيش.

الدكتورة ماجدة اهليل (علم النفس التربوي) الجامعة المستنصرية: قالت. نحن الآن نعيش كارثة بكامل ملامحها.. والكارثة عادة ما تبدأ بمشكلة ثم تتطور هذه المشكلة باتجاه تتحول فيه إلى معضلة، وهذه الأخيرة تستفحل إلى ان تصبح ازمةً، ودائماً تأتي الكارثة بعد الأزمة، وها نحن نعيش الكارثة ونعاني نتائجها، والجهود المبذولة الآن، لانتشالنا من الكارثة وليست اعادة الامور كما كانت، ونحن تحديداً في كارثة أساسها مأزق سياسي فلابد من تحديد المفاهيم المطروحة لأية مبادرة هدفها زيادة اللحمة بين أبناء البلد الواحد فعندما اخطو خطوة واجد الاعاقة، وانا أعلم ان هذه الاعاقة من الخارج، فعلي وضع حد للتدخل الخارجي، نعم ان الانتخابات ضرورية جداً والجميع يؤيدها، ولكن من هم المرشحون فهل يمكن لعلمية انتخابية ان تتم بدون إعلان أسماء المرشحين؟. اذن هنالك خوف على المرشحين وهنا تبدو الاعاقة أيضاً ولكن من الداخل. إذن لابد من التروي والدعوة قليلاً إلى التفكير والمصارحة مع الذات والجماعة.. ولكن من سيدفع ثمن استمرار الحال في مرحلة التروي، والتفكير؟ انهم الناس. نحن الآن بحاجة إلى جهود جبارة لوحدة الصف العراقي وانتشال البلد من الكارثة الحالية.

الموقف الوطني أساس الحوار

بعد حوار مع احد اساتذة كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية طلب في نهاية الحديث (عدم ذكر اسمه) بعد ان تضمن حديثه الآتي: عندما تخلص النيات لتنطلق من موقف وطني عند ذاك يمكن للحوار ان يصبح ذا جدوى، اما إذا حاولت الاطراف فرض رأيها على الآخر فان ذلك يتنافى مع مبادئ الديمقراطية، ومسألة الاختلاف مسألة طبيعية والشذوذ في ان يتفق الجميع.. ولكي يكون للحوار معنى لابد ان يحاول الجميع تقريب وجهات النظر، ولابد ان يكون هنالك التقاء عند نقطة معينة والالتقاء عند الحد الأدنى أفضل من عدمه، فالانتخابات ليست غاية انما هي وسيلة للانتقال إلى مرحلة لاحقة ونعتقد ان كل المسائل يمكن ان تحل بالحوار، بشرط ان ينطلق المتحاورون من ارضية مشتركة وهي مصلحة العراق واحترام الآخر، عند ذاك يمكن ان يتم الاتفاق.. فعندما كنت استمع قبل اشهر لدعوات المصالحة كنت استهجن هذه الدعوات على اعتبار اننا بلد متماسك، ولكن الآن وعلى ما يبدو مطلوبة.. الاحتلال اصبح واقعا ومقاومة الاحتلال حق (مشرعن)، أما ان نشوه صورة المقاومة فهذا موضوع آخر، فالمقاومة لها اشكال وأساليب مختلفة والاحتلال اصبح مشرعا، ولكن بالامكان ان يتفق الجميع على اجراء الانتخابات قبل الجلاء، تحت نقطة اتفاق جوهرية وهي ان يكون هنالك موقف موحد لمقاومة الاحتلال إذا لم ينسحب المحتل بعد انتخابات نهاية ٢٠٠٥ ويطلب من الحكومة المنتخبة حينها.. الدكتور عباس رمضان (استاذ الاحصاء) في كلية التربية الجامعة المستنصرية: قال متسائلاً هل هنالك استعداد لدى القوى السياسية الفاعلة حالياً للتحاور مع القوى التي ترغب في تأجيل الانتخابات؟ وهل هذه القوى التي ترغب في التأجيل، تملك من البرامج السياسية الواقعية ما يؤهلها لإنقاذ البلد؟ إذا كانت الاجابات نعم فالحوارات ستكون ذات جدوى.. ولكن هل تمتلك بعض الاحزاب التي تقود العملية السياسية الرغبة الحقيقية في اجراء مصالحة مع جميع القوى الوطنية ومن ضمنها البعثيون غير المجرمين؟

إذا كانت هذه الرغبة موجودة فإنني ارى ان بعض العمليات الإرهابية ستنخفض.. وهنالك بعض المعالجات الملحة، يمكن لها ان تساهم في تخفيف التوتر، وزيادة اللحمة بين العراقيين منها اعادة العناصر العسكرية القديمة، لان الدولة بدون مؤسسة عسكرية قوية لا يمكن ان تكون قوية، والابتعاد عن المصلحة الحزبية الضيقة الطاغية حالياً على العلاقات المجتمعية والمؤسساتية فضلاً عن تفشي الطائفية بشكل غير طبيعي، دعونا نتكلم عن العراق خيمتنا جميعاً، ولابد من اللجوء إلى نظام المؤسسات وبدون تحزب، والاعتماد على التكنوقراط المستقل في مركز صنع القرار. لاننا لو استغنينا عن هذه النخبة فاننا سنخوض كما خاض صدام حسين في حروب لا طائل منها.. ولا بد من المطالبة بجدولة انسحاب الاحتلال حتى يتم سحب البساط من تحت اقدام الإرهابيين.

جنودها حطموا حتى السبورات الكهربائية..!!

القوات الأمريكية تدهم كلية طب الرمادي للمرة الخامسة

الرمادي / بيان البكري

هل وصل الأمر إلى التعرض لمؤسسات الدولة ؟ وهل وصل الأمر إلى التعرض للجامعات العراقية وكلياتها ؟لقد ظننا عند أول دخول للقوات الأمريكية بانها تحترم أكثر ما تحترم الجانب العلمي وما يتبعه من حرم جامعي وحرمة للأستاذ الجامعي معتقدين أن ما أوصلهم إلى ما هم عليه متأت من هذا الاحترام الفائق لكل ما هو علمي أو ما يؤدي إليه ويرفده، هذه الصورة الجميلة يصر الأمريكان على تهديمها وهي ربما آخر ما تبقى في مخيلتنا عنهم بوصفهم على رأس التحضر الإنساني فهل ستحافظ حكومتنا العراقية على سكوتها أمام مداهمة الكليات والجامعات أمام مرأى أساتذتها وطلبتها وعلى قتل واعتقال الأساتذة باستمرار بلا أية مبررات؟

كنت سائرا أمام كلية الطب في جامعة الأنبار التي كنا قد سمعنا عنها بأن طلبتها أيام سقوط بغداد حافظوا عليها من السلب عن طريق حراستهم المشددة لها وأنهم كانوا الكلية الأولى التي استأنفت دوامها الرسمي قبل باقي الكليات التابعة للجامعة ذلك أنهم جداً حريصون على استمرار دراستهم وعلى إكمال عامهم بدون تضييع أي شيء يمكن أن يقدم لهم مادة تخدمهم في حياتهم المستقبلية خوفا منهم على الأمانة التي أودعها الله في أعناقهم في المستقبل عندما يكونون أطباء ومعالجين.

لعبة الصراع

لسوء الحظ لم يكن كل شيء ميسرا لهم فهم يعانون في هذه المدينة المزدحمة بالرصاص الأمريكان أولا والمقاتلين ثانيا ليس لهم يد في شيء إلا أن الطرفين يصرون على إشراكهم في لعبة الصراع حول الموت والتسابق إليه المرة الخامسة التي يدهم فيها الأمريكان كليتهم ويا ليتها كانت مداهمات عادية بل إنهم يداهمونها وكأن بينهم وبينها ثأرا قديما كل ذلك زودنا به الدكتور صلاح نوري أحمد عميد الكلية الذي وجدناه بحالة يرثى لها بين أجهزته المعطلة وأبواب كليته المكسرة وطلبته يحيطون به مرتعبين من مستقبلهم الذي سيضيع على أيدي من يبدو أنهم لا يقدرون للعلم أية مكانة فسألناه أولا عما تم تدميره في هذه المداهمة فقال :

إنها المرة الخامسة في هذا الشهر التي يتم فيها مداهمة الكلية أثناء الليل والنهار لقد كسروا الأبواب والأجهزة والقاعات الدراسية والمنصات والمنظومة الصوتية بواسطة حربات وسكاكين وبعض الأبواب قلعوها بسياراتهم (الهمر) مع أنها كانت مفتوحة والباب المقفل لدينا فجروه بعبوة ديناميت ناسفة ويبدو أنهم يدخلون من أجل التخريب فما علاقة السبورة لكي يتم تكسيرها وما علاقة الثلاجة والتلفاز؟! تعلم أن لدينا سبورة كهربائية يتم إنزالها عن طريق الكهرباء وهي مفيدة لنا جدا هل تعلم أنهم أنزلوها ورسموا عليها بالسكاكين وجه رجل بعينيه وأنفه وفمه عن طريق تمزيقها وإحدى السبورات مزقوها بالكامل تقطيعا فماذا يستفيدون من ذلك؟! لست أدري ولدينا أجهزة (أوفر هيد) وهي أجهزة مهمة جدا حملوها وضربوها على الأرض وعددها خمسة فكسروها بالكامل ومن ثم كسروا كراسي الطلبة و(اللوكرات) الخاصة بهم ولدينا الآن ثمانية أبواب مكسرة بالكامل أيضا والباقي منها استطعنا إصلاحه وإعادته إلى مكانه بل أنهم دخلوا غرفتي الخاصة وكسروا زجاجها والبرد الآن يدخل علي بسخاء وأخيرا كسروا المنظومة الصوتية التي حصلت عليها بشق الأنفس وبأسعار عالية لكي تساعد الأساتذة على إلقاء محاضراتهم والطلبة على السماع بشكل جيد خاصة في القاعات الكبيرة.

اقتحام بأوقات حرجة

وهل يتهمون أحدا ما بأي شيء أو يبحثون عن شيء هنا؟

إنهم لا يتحدثون معنا بأي شيء ونحن نتمنى لو أنهم يأتون إلينا ويطلبون منا ما يريدون ولكنهم لا يسمحون لنا حتى بمرافقتنا لهم بل أنهم يعتقلون بعضنا أحيانا وأخيرا اعتقلوا مدير التسجيل وهو وليد كندي رجل كبير في السن لا ندري ولا يدري هو لم اعتقلوه وهو يؤثر الآن في سير العمل في الكلية وقد يدخلون في الليل أو عند الفجر وفي مرة كانوا فيها سكارى وغير طبيعيين تماما ولم يسمحوا للحرس بمرافقتهم وفي مرة أخرى اعتقلوني واتهموني بأنني أخبئ الأسلحة والألغام ولكنهم أخلوا سبيلي في اليوم الثاني عندما لم يجدوا لدي أي شيء.

وكيف هو دوام الطلبة الآن ؟

تعلمون أنهم حينما يدخلون الكلية يخرج الطلبة والتدريسيون خوفا وهربا ولا يلتحقون بالكلية لأيام لأنهم لا يتوفر لهم الأمان اللازم لمواصلة الدوام الرسمي وفي الأسبوع الماضي داهموا الكلية يوم الأربعاء فخرج الطلبة هاربين ولكنهم التحقوا السبت لمواصلة دراستهم فداهمتنا القوات الأمريكية ثانية يوم السبت فهربوا من جديد ولم يلتحقوا لذلك الأسبوع وتعلمون أن الطلبة يسكنون هنا في أقسام داخلية وقد رمت القوات الأمريكية مرة ستة بيوت والمولد بالقذائف ولذلك ارتعبوا من هذه الحالة وهربوا منها وكذلك الأساتذة ولم يعد أغلبهم إليها بل أن بعض الأساتذة تركوا الدوام الرسمي هنا على غير عودة وقد كنا متعاقدين معهم حتى أنني لا أستطيع الآن التعاقد مع غيرهم لأنه يجب توفير الحد الأدنى من الضمان لكي يلتحق الطلبة بدوامهم الرسمي وكذلك الأساتذة.. الكلية، مهددة دوما بالمداهمة وهم يخافون على أنفسهم وهذا من حقهم طبعا إن ما يقوم به الأمريكان هو عمل استفزازي لدي خمسة تدريسيين سيغادرون الكلية الآن.

يهاجموننا بتحريض كاذب

ترى من أين لهذه القوات بالمعلومات التي تقودهم إليكم؟

نعتقد أنهم يأتون إلينا بتحريض من أحد ما وإلا فإن كلية طب الأسنان وهم لم يداهموها ولو لمرة واحدة بينما لم تتوقف المداهمات علينا من المؤكد أن بعض الأشخاص لهم فائدة في ذلك ولا نعرف من هم ولا لماذا؟ ما الذي تتمنونه الآن ونحن على أعتاب نهاية النصف الدراسي الأول ؟

نريد من الحكومة العراقية ومن المحافظة والجامعة والوزارة توفير الدعم المادي اللازم لإعادة الكلية على حالتها الأولى وأنا أقول ذلك وأنا آيس من حصول أي شيء. ونريد من القوات الأمريكية فقط أن يكفوا عن مداهمتنا بهذا الشكل المريع الخالي من أي شكل من أشكال الإحترام للعلم وأصحابه أو للحرم الجامعي، الطلبة يريدون إكمال عامهم الدراسي فما ذنبهم لكي يتوقفوا عاما كاملا؟ أعتقد أن ذلك أهم من الإنتخابات الديمقراطية التي يتبجحون بها.

غادرنا الكلية وعيوننا تدمع على ما حل بنا وبمؤسساتنا وأهلينا من دمار شامل كانوا يبحثون عنه في أسلحة صدام حسين فصاروا يطبقونه في أفعالهم والسيد عميد الكلية الذي وجدناه بين طلبته باكيا غادرناه وهو يعمل معهم في إصلاح ما يمكن إصلاحه متذمرا وباكيا على ما بنوه بأيديهم لسنوات طوال. على أمل أن تفكر حكومتنا بهم وبما يجري

وهل وجدوا أي شيء في الكلية ؟

كلا، بعد أن داهموا الكلية للمرة الخامسة على التوالي لم يجدوا أي شيء فيها وبعد أن خربوا الكلية بالكامل لم يبق لدينا خزان ماء ولا باب ولا جهاز

وكيف ستعوضون كل هذا ؟

ميزانيتنا قليلة عملنا بها ما تم تخريبه ولم يبق لدينا ما نصرفه عليها الآن وتعلم أن كلفة الأجهزة الطبية عالية جدا تصل إلى عشرات الملايين ولا ندري كيف سنحافظ على استمرار الدوام للطلبة.

وما الذي فعلته من أجلكم جامعة الأنبار ووزارة التعليم العالي ؟

خاطبنا الجامعة وقد كتبت بدورها إلى الوزارة ولكن ما الفائدة لم يحضر أي أحد إلينا لكي يرى الأضرار أو ليفحص حالة الأجهزة أو ليسألنا عن احتياجاتنا في الأقل ولذا قمنا بدورنا بتوثيق كل شيء على قرص خاص صورنا فيه ما تم تخريبه وأرسلنا نسخة منه إلى الجامعة وإلى الوزارة ولكنهم لم يفعلوا أي شيء حتى الآن.

ألم تتقدموا بمذكرة احتجاج في الأقل إلى القوات الأمريكية ذاتها ؟

لم نقم بذلك لأننا أيسنا من كل شيء إذا كانت الوزارة لم تسألنا عن ما حل بنا فكيف سيفكر بنا الأمريكيون ؟ والتظاهرات غير مجدية على الإطلاق إذا كانوا يعتقلون موظفينا فماذا سيفعل لهم التظاهر والإحتجاج؟